

## أ.د. علي الشبل | الإيمان والحياة (201)

علي عبدالعزيز الشبل

طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا تذكرة لمن يخشى. الايمان الايمان والحياة. والحياة يسعد بمصافحة اسماعكم. فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفرى الايمان والحياة - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:35

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها المسلمون في كل مكان ايها الاخوة والاخوات اينما بلغ اليه هذا الاثير - 00:00:59

احبيكم جميعا بتحية الاسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وحياكم الله وبياكم الى لقاء جديد في برنامجكم الايمان والحياة سبق في اللقاء السابق بيان انواع التوحيد الثلاثة توحيد الله عز وجل بربوبيته - 00:01:19

وتوحيد الله جل وعلا بالوهيته وعبادته وتوحيد الله جل وعلا باسمائه الحسنى وصفاته العلى وتوحيد الله جل وعلا بالاسماء والصفات كما سبق هو افراده سبحانه بما سمي به نفسه او سماه به رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

وكذلك ايمانك بما وصف الله به نفسه ووصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تعطيل ولا تمثيل من غير تحريف ولا تكييف على حد قوله جل وعلا ليس كمثله شيء - 00:02:09

وهو السميع البصير على حد قوله جل وعلا في اسمائه الحسنى الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى لا نحرف اسماء الله تعالى وصفاته عن معانيها ولا نكيفها لانا لا نعلم كيفياتها - 00:02:28

كيفياتها خفيت علينا من غير تعطيل لا نعطل الله جل وعلا عن ما له من الاسماء والصفات كما زعمته المنحرفة من الجهمية والمعتزلة او نعطله عن الصفات كما فعلت المعتزلة - 00:02:47

بعض الصفات كما فعل المتكلمون وكذلك من غير تمثيل فلا نمثل اسماء الله وصفاته باسماء المخلوقين وصفاتهم التعطيل المنفي ايها الاخوة هو افراغ الشيء عن معناه عن اسمه او صفته - 00:03:06

والتمثيل لا نمثل الله جل وعلا باسماء المخلوقين ولا بصفاتهم والتمثيل ينقسم الى نوعين النوع الاول تمثيل الخالق بالمخلوق وهذا نقص ووصف للخالق بالعيب اذا مثل بالمخلوق النوع الثاني تمثيل المخلوق - 00:03:26

وتشبيهه بالخالق وهذا ايضا رفع للمخلوق عن منزلته وعن مكانته التي هي عليها. ففي باب اسماء الله لا نسمي الله باسماء المخلوقين ولا نمثل الله بصفات المخلوقين كما اننا لا نمثل صفات المخلوقين بصفات الله - 00:03:50

ولا اسماء المخلوقين باسماء الله سبحانه وتعالى على حد قوله جل وعلا الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى ومن غير تحريف والتحريف هو تحريف الكلم عن مواضعه وهو في مجمله ينقسم الى نوعين - 00:04:12

تحريف لفظي اي في الالفاظ وتحريف معنوي اي في المعاني ومن غير تكييف وهو اننا نجعل كيفية ذات الله كيفية اسمائه وكيفية صفاته اذا علمنا هذا ايها الاخوة والاخوات فانه ثمة اسس - 00:04:32

يقوم عليها توحيدك ايها المؤمن باسماء الله وصفاته ومجمل هذه الاسس ثلاثة الاساس الاول الاثبات لاثبات الكمال لله عز وجل في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله الاساس الثاني الذي يقوم عليها توحيد الاسماء والصفات اساس التنزيه - 00:04:52

وهو نفي العيب والنقص عن الله سبحانه في ذاته وفي اسمائه وصفاته وافعاله الاساس الثالث الذي قام عليه توحيد الاسماء والصفات

هو نفي العلم بالكيفية ولا نعلم كيفية ذات الله - 00:05:17

ولا كيفية صفاته ولا كيفية اسمائه وافعاله فهذه انواع التوحيد الثلاثة. توحيد الله بربوبيته توحيد الله باسمائه وصفاته وهما توحيد المعرفة والاثبات يسميان بالتوحيد العلمي الخبري والثالث توحيد الله جل وعلا - 00:05:34

في الوهيته وعبادته وهو توحيد القصد والطلب وهو التوحيد العلمي الطلبي هذه انواع التوحيد الثلاثة من حققها حقق الايمان بالله سبحانه وتعالى وصار مؤمنا بهذا الاصل الاصيل والركن العظيم الذي هو اساس الايمان. ان تؤمن بالله - 00:05:56

الاصل الثاني ايمانك بالملائكة والايمان بملائكة الله الذين هم خلق من خلق الله عظيم يتضمن الايمان بهم اربعة امور الاول الايمان بوجودهم وتصدق ايها المؤمن بان الملائكة موجودون ثانيا ان تؤمن بفضلكم. فان الله شرف هؤلاء الملائكة وكرمهم - 00:06:21

وجعلهم سكان السماوات واهل العالم العلوي ثالثا ايمانك بعظم خلقهم وعظم خلق الملائكة من حيث العدد كما انه عظم الخلق من حيث الصفة وقد خلقوا من نور وهم خلق عظيم لهم اجنحة - 00:06:48

اقلهم من له جناحان ومنهم من له ثلاث ومنهم من له اربعة اجنحة. ومنهم من يزيد كما قال جل وعلا في اول سورة فاطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله فاطر السماوات والارض - 00:07:08

الملائكة رسلا اولي اجنحة. مثني وثلاث ورباع. يزيد في الخلق ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير ولهذا اعظم من نعلم من ملائكة الله جبرائيل له ست مئة جناح - 00:07:24

كما ابانا عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم واما من حيث عددهم في كثرتهم في قول الله جل وعلا في المدثر وما يعلم جنود ربك الا هو وما هي الا ذكرى للبشر - 00:07:40

وفي الحديث الذي رواه الترمذي وابن ماجة الامام احمد قال النبي صلى الله عليه وسلم حطت السماء وحق لها ان تنط ما فيها موضع اربعة اصابع. الا وملك يصلي وملك يسبح وملك يسجد - 00:07:56

رابعا من الايمان بالملائكة الايمان بوظائفهم واعمالهم فان الله جل وعلا جعل للملائكة اعمالا ووظائف يتفقون كلهم على عبادة الله بغير معصية. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون - 00:08:16

والملائكة ايها الاخوة على اختلاف اعمالهم ووظائفهم اشهرهم ستة اولاً سيدهم جبرائيل الموكل بالوحي الذي به حياة القلوب ثانيا ميكائيل وهو موكل بالقطر والمطر ينزله من السماء ثالثا اسرافيل وهو موكل بمهمة واحدة. وهي النفخ في الصور نفختي الصعق

والبعث - 00:08:36

رابعا ملك الموت الذي اسمه في القرآن عندنا ملك الموت قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم كما في اية سورة الف لام ميم تنزيل السجدة خامسة من مشاهير الملائكة مالك - 00:09:04

وهو كبير خزنة جهنم ونادوا يا ما لك ليقضي علينا ربك. قال انكم ماكنون سادسا من مشاهير الملائكة كبير خزنة الجنة وهو رضوان. كما جاء به الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:22

المخرج في الصحيح قد انحرف في الايمان بالملائكة طوائف ايها الاخوة. منهم الفلاسفة الذين زعموا ان الملائكة خيالات لا حقيقة لها فلم يصدقوا بهؤلاء الملائكة ومنهم من انحرف في الملائكة اليهود الذين عادوا جبرائيل حيث قال عبد الله ابن سلام في جبرائيل ذاك

عدو اليهود من الملائكة - 00:09:40

رسول الله ومنهم النصارى الذين غلوا في جبريل حتى جعلوه الها وهو روح القدس. فقال الله جل وعلا لقد كفر الذين قالوا ان الله

ثالث ثلاثة ممن حرفوا في الملائكة من شابهوا اليهود في معاداتهم لما زعموا ان جبرائيل خان الامانة - 00:10:06

وبدل ان ينزل الوحي على علي انزله على محمد. فان هؤلاء منحرفون في الايمان بالملائكة. فنسأل الله جل وعلا ان نكون واياكم ممن امن به حقا وامن بملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره انه جل - 00:10:27

وعلى اقرب مسؤول واعظم مرجي مأمول والحديث في بقية اصول الايمان له مقام اخر فهي الى ذلكم الحين استودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:10:47

الايمان والحياة اجمل وارق التحايا. من فضيلة الشيخ الدكتور علي بن عبدالعزيز الشبل. ومن عبدالرحمن ابن فهد الخنفري ايمان

والحياة - 00:11:15